

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3269 - حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد B هـ .

ضب جحر سلكوا لو حتى بذراع وذراعا بشبر شبرا قبلكم من سنن لتتبعن (قال A النبي أن Y لسلكتموه) . قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال (فمن) . [6889] .

[ش (سنن) سبل ومناهج وعادات . (شبرا بشبر) كناية عن شدة الموافقة لهم في عاداتهم رغم ما فيها من سوء وشر ومعصية لله تعالى ومخالفة لشرعه . (جحر ضب) ثقبه وحفرته التي يعيش فيها والضب دويبة تشبه الحرذون تأكله العرب والتشبيه بجحر الضب لشدة ضيقه ورداءته وبتن ريحه وخبثه وما أروع هذا التشبيه الذي صدق معجزة لرسول الله A فنحن نشاهد تقليد أجيال الأمة للأمم الكفر في الأرض فيما هي عليه من أخلاق ذميمة وعادات فاسدة تفوح منها رائحة النتن وتمرغ أنف الإنسانية في مستنقع من وحل الرذيلة والإثم وتنذر بشر مستطير . (فمن) أي يكون غيرهم إذا لم يكونوا هم وهذا واضح أيضا فإنهم المخطئون لكل شر والقذوة في كل رذيلة]